

سورة الشمس

١١٣ - قوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ (٧).

نكرها دون بقية ما أقسم به. لأنه لا سبيل إلى لام الجنس، المدخلة
لنفس غير الإنسان مع أنها ليست مرادفة لقوله تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا﴾ ولا إلى لام العهد إذ ليس المراد نفساً واحدة معهودة وبتقدير أنه
أريد بها «آدم» فالتنكير أدل على التفخيم والتعظيم كما مر في سورة الفجر.
١١٣١ - قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ (٩) جواب القسم بحذف
اللام، لطول الكلام وقيل: جوابه محذوف تقديره: لتبعثن أو لتدمرن يا أهل
مكة.

١١٣٢ - قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْبَأَتْ شَقَاَهَا﴾ (١٢).

هو «قدار بن سالف» وقيل هو: مصدع بن دهر.

«تمت سورة الشمس»

١١٣ - انظر الطبري ١٣٥/٣٠.

١١٣١ - انظر الطبري والقرطبي.

١١٣٢ - راجع القرطبي ٧٨/٢٠ ومختصر ابن كثير ٦٤٥/٣ والبرهان ٥٦٣ وفيه «يزدهر».